

# مآثر الرجال



﴿ الاستاذ العالم الشيخ ابراهيم افندي العكي ﴾

نسبه — هو ابن السيد الشيخ عيسى بن السيد الشيخ صالح بن السيد الشيخ عبد الله بن السيد الشيخ أحمد العكي المتصل نسبه بالشريف سيدنا الحسين ابن السيدة فاطمة الزهراء بنت الرسول النبي محمد صلى الله عليه وسلم . ولد حضرته بشفرة عكا من أعمال فلسطين سنة ١٢٧٨ هـ . ولما فرغ من درس القرآن الكريم في المكاتب الابتدائية فأحكه ثم دخل المكتب الرشدي بمكاتب

الإهداء — ٣٣

تلقن فيه العلوم العصرية واللغتين التركية والفارسية فأجادها تكلماً وكتابة ثم درس على أساتذة جهابذة العلوم الدينية من تفسير وحديث وفقه وتوحيد وجميع علوم الآلات بأنواعها وأحرز شهادات ناطقة من أولئك المنشائخ الكرام بعلم كبره في تلك العلوم وانتفع بعد ذلك للاشتغال بالعلم فتبين أولاً معشراً ثانياً فأولا المكتتب الرشدي بمدينة عكا، حيث لبث سبع سنوات مرشداً ناصحاً بهذا فأنتخب تلاميذ نجباء، لا يضرب لهم بسهم ثم عين عضواً للحكمة عكاً وانصب على درس القوانين العثمانية فظهر بها بطلاً معلوماً وأصبح مؤثلاً للامتثال، عن كل معضلة قانونية في عكا وغيرها. ثم عين مدعياً عمومياً فرئيساً للحكمة البارز، ولبث يتقرب في الوظائف زمناً طويلاً المشتهر في خلاله بالمزاولة بالعمارة والاختصاص في خدمة مواطنيه. ثم زهد الوظائف وسخر غماره في سفارة التجارة وقرن العمل بالاستقامة والجهد والنشاط فأفاد وأحرز ما شاء، من الثروة ثم اعتزل التجارة وعهد إلى نجله الوحيد الأديب الشيخ السيد أحمد أفندي العمكي المتخرج من المدارس العالية إدارة محلته التجارية الواسع فقام ولا يزال قائماً بعيد إليه خير قيام

ثم عين رئيساً لمجلس بلدي عكاً، على اثر خلاف وقع بين فريقين قامت بينهما مشادة وتزاع على تلك الرئاسة فسمي منصرف عكاً ذلك النزاع وعينه رئيساً للجانس البلدي. فقام بأعباء وظيفتها خير قيام ثم عين ممثلاً مفوضاً شرعياً وبعد الاحتلال البريطاني لعكاً، في سلال الحرب العالمية الكبرى انتخب عضواً للمؤتمر السوري الذي عقد في دمشق على عهد الملك فيصل فيها واشتغل مع المشغولين بالقضية العربية وأظهر وطنية صادقة وإخلاصاً صحيحاً والآن ما زال سيادته يشغل بالمشاريع العامة العائدة بالنفع الجزيل للوطن فهو رئيس غرفة التجارة والزراعة عكاً ويشرف على إدارة أملاكه الواسعة. وقد أجزى من الدولة العثمانية رتبة «باية نخرج» العلية كما أحرز الوسام الجيادي الرابع وهدايات اللياقة والخطبة والحرب نال الله أن يكثر من أمثاله الرجال العاملين في خدمة الوطن ونسأله أن يطيل عمره وبشدة أزداد انه سميع الدعاء بحبيب النداء.



حضرة صاحب العزة العلامة القدير الاستاذ حسن بك نبيه المصري  
المستشار بمحكمة الاستئناف الاهلية بمصر

تقدم لقراء « الإخاء » أحد أقطاب القضاء والبيات والأدب ممن تفخر  
بأمثالهم مصر ويضن بهم الزمن. ونحن نحلي جيد عجلتنا اليوم بخاتمتين احدهما  
رسمه الكريم والثانية كلمته الشبنة التي نشرناها في غير هذا المكان تحت عنوان  
« العقل » وقد وعد عزته « الإخاء » بموافاته في كل عدد بكلمة من غرور الكلام.  
فله جزيل الشكر والثناء.



حضرة النطاسي البارح الدكتور ميشيل افندي انطاسي

هو علم من الاعلام الخالدة ومن اكبر اطباء الاسنان في الاسكندرية ومن ذوي الشخصيات الفذة التي نمتلك على احترامها وتقديسها والاشادة بذكرها . وهو عضو في عدة جمعيات كبيرة تخص بالذكر منها المارونية التي اصبحت ركنا من اركانها يعتمد عليه ويعتد به حتى صارت له مكانة سامية فيها بفضل ما يبذله من الجهود في تحرير الانسانية العاملة عليها وتعزيز مبادئها وما يديه من الغيرة على رقيها برأي حصيف وقلب سليم  
ان الدكتور انطاسي هذا رجل ديمقراطي العزيمة صريح القول ساهم الذوق

حسن الطوية بألف التدليس والتملق، له في مناحي الحياة آراء صائبة وأفكار سامية هي اصول تقويتها وتعزيز جانبها ونوثيق أوصالها، فطر على حبه المندمب العامة شيور على الطبقات العاملة بأذل الجهد في إزالة ما يعتورها من مكاره وما يكثفها من شدائد لا يدخر وسعا في هذا السبيل الذي يضيئ فيها بجمرة الجوار الباسل الذي يقتحم مناوئ الشقاء الانساني ليسعد من يشكون آلام هذه الحياة ومن كانت هذه مناقبه وسجاياه خلق منا بالاعتجاب جدير بالاحترام لعلمه وخبرته ونشاطه . اكبر الله من امثاله العاملين

—>>><<<—



حضرة الرجيه الفاضل الخواجه كرم كرم  
من اعيان طرابلس الشام

هو الخواجه كرم كرم من أسرة كرم الشهيرة في سوريا ومصر وابن صديقنا  
الطيب الذكر الجليل الاثر المرحوم نقولا نعمة الله كرم مؤسس المحل التجاري  
المشهور في اسكندرية طرابلس الشام الذي قضى معظم ايام حياته بالاعمال العظيمة

والمشاريع العامة وعرف لدى الخاص والعام بغيرته المثالية والوطنية وقد أسس عدة بنايات في البنا، وساعد على ارتقاء بلدها وجلب الماء إليها وكان ركناً عاملاً في الهيئة الاجتماعية في الاسكندرية وطرابلس الشام وكان الأسف لفقدته عاماً والحزن شاملاً إلا أن الشعب الطرابلسي وجد خلفه الصلابة خبر تعزية على فقد.

ولد اخراجا كرم سنة ١٨٩٦ وبعد أن أم دروسه في مدارس الفرير في طرابلس زكوة الاباء اليسوعيين في بيروت أخذ يساعد المرحوم والده في ادارة محله التجاري فاكسب المحل رواجاً وشهرة. وعقب وفاة والده المرحوم استلم المحل انذكور واحسن ادارته وتوسع في اشغاله وزاد على تجارة الاخشاب التي كانت مخصصة به مواد أخرى تتعلق بالبنا وغيرها مما جعل طرابلس ومخاضها نجد كل ما تحتاجه من هذا القبيل.

نشأ اخراجا كرم على حب الفضيلة وقبالة التصدي وكرم الاخلاق واتساق في العمل والتعاون في المشاريع العامة الوطنية فهو وطني صادق اشتبه بجملة الادبية وماله من الذرايا العالية التي اكتسبها بفضل حسن تربية الوالدين الصالحين مع ذكاء وتواضع فطريين جعلته عزيزاً بين قومه كبيراً في رجاله وهو في أول ربيع عمره قد أصبح موضع ثقة واحترام واشجاب عموم الاهلين على اختلاف مذاهبهم وطبقاتهم. وقد زاد في اعماله ووخراً أن أسس في مدينة طرابلس محلات واسعة لعمل ومبيع المفروشات بالاشتراك مع صهره الفاضل الخواجه الياس بيوتي صاحب المحل الشهير في بيروت. ومن حسن التوفيق ان شقيقه الخواجه نواد قد نرى نفس التربية الحسنة ونشأ على مثال أخيه كرم علماً وخلقاً. والاخوان يتعاونان في العمل واعمالهما مكالة بالنجاح وتجارتهما تتوسع يوماً فيوماً فهما مثال الشبيبة العراقية الناهضة النشيطة وهما خير خلف لخير سلف. أكثر الله من امثالهما بين الشباب الناهض لأن البلاد في شدة الاحتياج الى رجال العمل والجد والهمة والنشاط



حضرة التاجر العصامي الخوجا جميل فر كوح التاجر المشير في بيروت  
 ترتكز الثروة في البلاد على ثلاثة أركان متينة البنيان وهي : التجارة والزراعة  
 والصناعة . والتجارة أهم ركن فيها لأن التاجر الذشيط يبذل كل مجهوداته لترويج  
 مصنوعات ومناجر بلاده ويستجلب لها من الخارج ما محتاج إليه لسد حاجاتها  
 المدينة والتجارة لا تفلح ولا تسير في مفضلر التقدم التدرجي الا اذا كان القابضون  
 على زمامها اشخاص اتصفوا بالهمة والنشاط والاخلاص والامانة فيستطيعون  
 بواسطة هذه الصفات النبيلة خدمة مواطنيهم خدمة صادقة مبرزة عن الاغراض  
 والمآرب ومن بين التجار المعروفين بصفتي الخدمة والاخلاص في العمل حضرة  
 العصامي الخوجا جميل فر كوح التاجر المعروف في مدينة بيروت . ولله حقرتة في

مدينة حصن من أعمال سوريا في ٢٥ آذار سنة ١٨٩٥ ميلادية فهو الآن في المثلثة الثالثة من حمره وما شب نزوح الى بيروت واشتغل بالأعمال التجارية فأفلح واكتسب ثقة عملائه وثقة الجمهور فرأيت تجارته ومطابرت شهرته وقد اتخذ له شعاراً مدق الخدمة لابناء زمانه وتعمير جانب امته فأكرم بها من صفات نذل على علم النفس وكبر المريضة والنضحية في سبيل المصلحة العامة ادام الله صدره لانقاذنا والمسلمين

## العقل

قال حضرة الاستاذ حسن بك نبيه . المستشار بمحكمة الاستئناف بمصر

هو القوة التي تميز الحق من الباطل والرأي الصواب من الخطأ . وهذه القوة هي الاستعداد الخفض لادراك الاشياء . وقد سميت هذه القوة عقلاً لأنها تمنع المنصف بها من العدول عن سواء السبيل . ومن خصائص هذه القوة ادراك الغائب بالوسائط والمحسوسات .

وقد قسم الحكماء العقل الى عقل حيواني وعقل بالملكة وعقل بالفعل وعقل مستفاد . وهذه الاقسام لا تخرج عن الادراك بحسب درجاته كالاتقال من العلم الضروري الى المكتسب الى كشف الحقائق البهولة .

يوجد في الانسان قوة مشابهة للعقل وهو الوجدان والحس . فالقوة العاقلة تستنبط النتائج من القياس واضحة . والمشابهة للقوة العاقلة تستنبط الامور بالحواس الباطنة غامضة كالليل والنور والجوع والشبع والغضب والحلاوة والمرارة . فحلاوة العسل أو مرارة المنظف لا تستطيع ان تشرحها بوجه من الوجوه لمن لا يكون ذاقها .

ان هذا الاستعداد للادراك هو في الفل كزهرة الرطبة فيجب العناية برطوبتها وتنميتها فتفتح يوماً بعد يوم فتضمر وتيبس . ولقد يخفي الآباء اذا